

النحو 11 تقسيم الاسم الى صحيح اخر و معتل اخر بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة جامع الزيتونة المعمور، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نلتقي مجدداً عبر مادة النحو، ومن خلال سلسلة الدروس النحوية، لنواصل الحديث في موضوعات النحو ومجالاته.

مراجعة الدرس السابق

في الدرس الماضي، تحدثنا عن حالتين من حالات الأسماء، وهما الاسم المذكر والاسم المؤنث. وذكرنا أن الاسم المذكر يدل على الذكر، بينما الاسم المؤنث يدل على ما اصطلاح العرب على أنه مؤنث. ثم بينا أنواع التأنيث:

- **التأنيث الحقيقي** الذي يتمثل في وجود علامات التأنيث، كالتاء (فاطمة)، الألف الممدودة (حسنة)، والألف المقصورة (حبل).
- **التأنيث اللفظي** الذي تظهر فيه علامات التأنيث على أسماء مذكرين، مثل حمزة وزكرياء.
- **التأنيث المعنوي** الذي يفقد علامات التأنيث لكنه مؤنث بالمعنى، كأسماء هند وزينب.
- **التأنيث المجازي** الذي يعامل الأسماء معاملة المؤنث مجازاً، كالشمس.

موضوع الدرس اليوم

ننتقل اليوم إلى بحث جديد يتعلق بالأسماء من حيث صحة أو اعتلال آخرها. سنستعرض تقسيمات الأسماء من هذا الجانب وأثرها في الإعراب.

1. **صحيح الآخر**: الاسم الذي ينتهي بحرف صحيح يظهر عليه أثر الإعراب، مثل "زيد".
2. **معتل الآخر**: الاسم الذي ينتهي بحرف علة (الألف، الواو، الياء)، وله أنواع:
 - **المقصور**: ينتهي بالألف مثل "المصطفى".
 - **المنقوص**: ينتهي بالياء مثل "القاضي".

الأسماء المعتلة الآخر

1. الاسم المقصور

ينتهي بالألف، ولا تظهر عليه الحركات الإعرابية للتعذر:

- **في حالة الرفع**: نقول "جاء المصطفى" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
- **في حالة النصب**: "رأيت المصطفى" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
- **في حالة الجر**: "مررت بالمصطفى" اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

2. الاسم المنقوص

ينتهي بالياء، ولا تظهر عليه الحركات الثقيلة (الضمة والكسرة) بينما تظهر الفتحة لخفتها:

- **في حالة الرفع**: نقول "جاء القاضي" فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها النقل.
- **في حالة الجر**: "مررت بالقاضي" اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها النقل.
- **في حالة النصب**: "رأيت القاضي" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أهمية هذا الدرس

تظهر أهمية هذا الدرس في التطبيق العملي للإعراب؛ حيث إن الأسماء المعتلة الآخر تتطلب مراعاة خاصة في إظهار أو تقدير الحركات الإعرابية بناءً على طبيعة آخرها.

خلاصة الدرس

- ننظر إلى الاسم من حيث آخره:
 - إذا كان صحيح الآخر، تظهر عليه جميع الحركات الإعرابية.
 - إذا كان معتل الآخر بالألف (مقصور)، تقدّر الحركات الإعرابية للتعذر.
 - إذا كان معتل الآخر بالياء (منقوص)، تقدّر الضمة والكسرة للثقل، وتظهر الفتحة لخفتها.

هذا والله تعالى أعلم. نسأل الله التوفيق والسداد، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.